

(القرار رقم (٤/١٣) عام ١٤٣٥هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى

بشأن الاعتراض المقدم من المكلف/شركة(أ)

برقم (٤٤٩) وتاريخ ١٤٢٩/١/٢٠هـ

على الربط الزكوي عن الأعوام من ١٤٢٢هـ إلى ١٤٢٧هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

إنه في يوم الأربعاء ١٤٣٥/٤/١٢هـ انعقدت- بمقرها بفرع وزارة المالية بمنطقة مكة المكرمة بمحافظة جدة- لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى بجدة، المشكّلة من:

الدكتور/.....	رئيساً
الدكتور/.....	نائباً للرئيس
الدكتور/.....	عضواً
الدكتور/.....	عضواً
الأستاذ/.....	عضواً
الأستاذ/.....	سكرتيراً

وذلك للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف/ شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجراه فرع مصلحة الزكاة والدخل بجدة عن الأعوام من ١٤٢٢هـ إلى ١٤٢٧هـ؛ حيث مثّل المصلحة في جلسة الاستماع والمناقشة المنعقدة يوم الأربعاء ١٤٣٥/١/٢٤هـ ..... بموجب خطاب المصلحة رقم (١٤٣٥/١٦/٣٦٢) وتاريخ ١٤٣٥/١/١٦هـ، ومثّل المكلف:.....، سعودي الجنسية بموجب بطاقة الهوية الوطنية رقم (.....)، صادرة من جدة، وتاريخ الانتهاء في ١٤٤٤/٤/٦هـ، بموجب التفويض الصادر عن المصفي القضائي للشركة..... (محاسب ومراجع قانوني) بموجب القرار رقم ..... لعام ١٤٣١هـ الصادر عن الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة الإدارية بمحافظة جدة المصادق عليه من الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة في ١٤٣٥/١/٢٤هـ.

وقد قامت اللجنة بدراسة الاعتراض المقدم من المكلف، وردود المصلحة على بنود الاعتراض، ومراجعة ما تم تقديمه من مستندات تضمنها ملف القضية، وما قُدّم من مستندات أثناء وبعد جلسة الاستماع والمناقشة، في ضوء الأنظمة واللوائح والتعليمات السارية وذلك على النحو التالي:

**أولاً: من الناحية الشكلية:**

الاعتراض مقبول من الناحية الشكلية لتقديمه من ذي صفة خلال الأجل المقرر نظاماً، مستوفٍ الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لنظام جباية فريضة الزكاة.

**ثانياً: الناحية الموضوعية**

## ١- وجهة نظر المكلف

الشركة توقفت عن العمل اعتباراً من ١٤٢٢/٩/٣٠هـ، ودخلت في دور التصفية اعتباراً من ١٤٢٣هـ؛ حيث صدر حكم ديوان المظالم بتاريخ ١٤٢٣/١١/١٧هـ بتصفية الشركة.

## ٢- وجهة نظر المصلحة

من خلال الاطلاع على تقرير المصفي القضائي الخاص بالقوائم المالية عن الفترة من ١٤٢٢/١/١هـ حتى ١٤٢٢/٩/٣٠هـ تبين أن الشركة لا تملك سجلات محاسبية منتظمة ونظامية عن هذه الفترة، وأن المستندات المتمثلة في فواتير المبيعات وسندات القبض غير منتظمة في التسلسل وغير مكتملة، والكثير منها لم يُقدّم، ولا يوجد نظام للرقابة الداخلية بالشركة وأن المراجع غير مطمئن لما ورد بالقوائم المالية؛ وعليه تمت محاسبة الشركة جزافياً عن الأعوام محل الخلاف طبقاً لآخر وعاء تم اعتماده من قبل المصلحة. أما ما أوضحه مصفي الشركة من أنها متوقفة عن النشاط اعتباراً من تاريخ ١٤٢٢/٩/٣٠هـ، وأنه صدر حكم من ديوان المظالم فإن مصفي الشركة لم يُقدّم حتى تاريخه حسابات التصفية وما نتج عنها؛ وعليه فإن الشركة بالنسبة للمصلحة لا تزال قائمة، ولم تُصفّ حتى تاريخه.

## ٣- رأي اللجنة

بعد أن درست اللجنة وجهتي نظر الطرفين، وما قدماه من دفوع ومستندات؛ اتضح الآتي:

أ- ينحصر الخلاف بين المكلف والمصلحة في قيام المصلحة بتحديد الوعاء الزكوي للمكلف تقديراً عن الفترة من ١٤٢٢/١/١هـ إلى ١٤٢٧/١٢/٣٠هـ طبقاً لآخر وعاء تم اعتماده من قبل المصلحة؛ حيث يرى المكلف أن الشركة توقفت عن العمل اعتباراً من ١٤٢٢/٩/٣٠هـ، ودخلت دور التصفية اعتباراً من صدور حكم ديوان المظالم بتاريخ ١٤٢٣/١١/١٧هـ بتصفية الشركة. بينما ترى المصلحة أنه ومن خلال الاطلاع على تقرير المصفي القضائي الخاص بالقوائم المالية عن الفترة من ١٤٢٢/١/١هـ إلى ١٤٢٢/٩/٣٠هـ اتضح أن الشركة لا تملك سجلات محاسبية منتظمة ونظامية عن هذه الفترة، وأنه غير مطمئن لما ورد بالقوائم المالية؛ وعليه تمّ محاسبة الشركة تقديراً عن الأعوام محل الخلاف طبقاً لآخر وعاء تم اعتماده من قبل المصلحة، وتضيف بأن مصفي الشركة لم يقدم حسابات التصفية حتى تاريخه.

ب- في جلسة الاستماع والمناقشة سألت اللجنة ممثل المكلف عما إذا كان له أي إضافة أو تعليق على ما ورد في ردود المصلحة على اعتراض المكلف فأجاب بما نصّه: "وفقاً لما ورد في شهادة تسجيل الشركة الصادرة من فرع وزارة التجارة بمدينة جدة فإن مدة الشركة (٥) سنوات تبدأ من ١٤١٧/٢/١هـ وتنتهي في ١٤٢٢/١١/٣٠هـ، وقد أنهت الشركة وضعها الزكوي حتى عام ١٤٢١هـ، ولا تمنع من أن تستوفي المصلحة الزكاة المستحقة إن وُجدت عن الفترة من ١٤٢٢/١/١هـ إلى ١٤٢٢/١٢/٣٠هـ؛ أما الفترة اللاحقة لذلك فإننا نرى أن مدة الشركة قد انتهت، وحسب نظام الشركات فإن الشركة تعبر منتهية إذا انتهت مدتها المحددة بالسجل التجاري، ولا توجد حسابات تصفية للشركة حتى ١٤٢٢/١١/٣٠هـ، كما لا توجد حسابات منتظمة عن تلك الفترة".

ج- في جلسة الاستماع والمناقشة طلبت اللجنة من ممثل المكلف تزويدها بما يفيد بأن الشركة مدتها خمس سنوات فقط تنتهي بتاريخ ١٤٢٢/١١/٣٠هـ، وأنه لم يتم تجديد السجل التجاري بعد الفترة المذكورة، وكذلك تقديم بيان من مكتب العمل ومن الإدارة الجوازات يوضح عدد العمالة التي على كفالة الشركة، وأي مستندات أو قرائن أخرى تدل على انتهاء شخصية الشركة وتوقفها عن العمل. وقد رد ممثل المكلف على اللجنة بما تضمنه خطابه رقم (١٤٣٥/١/٤٦هـ) وتاريخ ١٤٣٥/٢/٩هـ الوارد إلى اللجنة بموجب القيد رقم (٣) وتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٢هـ متضمناً الإفادة بما يلي:

- تم إرسال خطابنا رقم ١٤٣٥/١/٢٤ وتاريخ ١٤٣٥/١/٢٨ الموافق ٢٠١٣/١٢/١م موجه إلى سعادة مدير عام فرع وزارة التجارة والصناعة بجدة، وقد تم توريده بتذكرة مراجعة رقم ١٣٧٦/٤ وتاريخ ١٤٣٥/١/٢٩هـ؛ وذلك لإيضاح هل تم تجديد السجل التجاري للشركة المذكورة أعلاه، ولم يتم الرد علينا حتى تاريخه.

- تم إرسال خطابنا رقم ١٤٣٥/١/٢٦هـ وتاريخ ١٤٣٥/١/٢٨هـ الموافق ٢٠١٣/١٢/١م موجه إلى سعادة مدير عام إدارة الجوازات؛ وذلك لموافاتنا بمستخرج أو إفادة توضّح وجود أو عدم وجود عمالة على كفالة الشركة المذكورة، ولم يتم الرد علينا حتى تاريخه.

- تم إرسال خطابنا رقم ١٤٣٥/١/٢٥هـ وتاريخ ١٤٣٥/١/٢٨هـ الموافق ٢٠١٣/١٢/١م موجه إلى سعادة مدير مكتب العمل بجدة وقد تم موافاتنا ببرنت يوضح جميع معلومات المنشأة، وعدم وجود عمالة على كفالة المنشأة، وأن الترخيص الخاص بالشركة منتهي ولم يُجدّد، وبرنت آخر يفيد أن المنشأة غير قائمة ولا توجد عمالة عليها.

- تم مخاطبة مصلحة الجمارك سابقاً لموافاتنا ببيان يوضح البضاعة المستوردة خلال الفترة من ١٤٢١/١/١هـ وحتى تاريخ ١٤٣١/١٢/٣٠هـ، وقد تم موافاتنا ببيان يوضح أن آخر عملية استيراد كانت بتاريخ ١٤٢٢/٥/٣هـ.

- د- برجع اللجنة إلى السجل التجاري الخاص بالشركة ذي الرقم (.....) وتاريخ ١٤١٧/١٢/١هـ اتضح ان مدة الشركة خمس سنوات تبدأ من ١٤١٧/٢/١هـ، وتنتهي في ١٤٢٢/١١/٣٠هـ؛ كما اتضح للجنة من المستندات التي تضمنها ملف القضية أن آخر وعاء زكوي تم اعتماده من قبل المصلحة كان لعام ١٤٢١هـ، ومقداره (٩٤٢,٨٠٤) ريالاً بزكاة مستحقة مقدارها (٢٣,٧٥٠) ريالاً بينما ذكرت المصلحة أن آخر وعاء كان لعام ١٤٢٠هـ، ومقداره (٩٦٩,٣٥٢) ريالاً بزكاة مستحقة مقدارها (٢٤,٢٣٣/٨) ريالاً.

- هـ- برجع اللجنة إلى المادة الخامسة عشرة من نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٦) وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ، اتضح أن الشركة تنقضي بأحد الأسباب التالية؛ ومنها: ١- انقضاء المدة المحددة للشركة.

- و- برجع اللجنة إلى القرار رقم ..... الذي أصدرته الدائرة التجارية الثانية عشرة بديوان المظالم في القضية رقم (٢/٢٢٧٢/ق لعام ١٤٢٣هـ) اتضح أن القرار جاء متضمناً الحكم بتصفية الشركة اعتباراً من تاريخ صدوره في ١٤٢٣/١١/١٧هـ.

- ز- برجع اللجنة إلى المستندات المرفقة بخطاب ممثل المكلف الوارد إلى اللجنة بالقيّد رقم (٣) وتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٢هـ اتضح من البرنت (المنسوخ) عن طريق وزارة العمل عن المنشأة (المكلف) بتاريخ ١٤٣٥/١/٢٩هـ عدم وجود عمالة على كفالة المنشأة، وأن الترخيص الخاص بالشركة منتهٍ، كما اتضح من بيان الجمارك الخاص بواردات الشركة خلال الفترة من ١٤٢١/١/١هـ إلى ١٤٣١/١٢/٣٠هـ أن آخر استيراد تم عن طريق جمرِك ..... كان بتاريخ ١٤٢٢/٥/٣هـ بمبلغ (١٢,٨٧٨) ريالاً، وهذه القرائن جميعها تشير إلى توقف نشاط الشركة فعلياً، وأن آخر نشاط لها كان بتاريخ ١٤٢٢/٩/٣٠هـ؛ وبالتالي عدم حوّلان الحول على حسابات الشركة لعام ١٤٢٢هـ.

وبناءً على ما سبق؛ رأت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين **تأييد المكلف** في عدم توجّب زكاة على الشركة للفترة من ١٤٢٢/١/١هـ إلى ١٤٢٧/١٢/٣٠هـ لتوقفها عن العمل اعتباراً من ١٤٢٢/٩/٣٠هـ.

## القرار

**لكل ما تقدم قررت اللجنة الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى بجدة الآتي:**

### أولاً: الناحية الشكلية

قبول اعتراض المكلف رقم (٤٤٩) وتاريخ ١٤٢٩/١/٢٠هـ من الناحية الشكلية لتقديمه من ذي صفة خلال الأجل المقرر نظاماً، مستوفٍ الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لنظام جباية فريضة الزكاة.

## ثانيًا: الناحية الموضوعية

تأييد المكلف في عدم توجُّب زكاة على الشركة للفترة من ١٤٢٢/١/١ هـ إلى الفترة ١٤٢٧/١٢/٣٠ هـ لتوقفها عن العمل اعتبارًا من ١٤٢٢/٩/٣٠ هـ.

## ثالثًا: أحقية المكلف والمصلحة في الاعتراض على القرار:

بناءً على ما تقضي به المادة (١٢) من القرار الوزاري رقم (٣٩٣) لعام ١٣٧٠ هـ وتعديلاتها من أحقية كل من المصلحة والمكلف في الاعتراض على القرار الابتدائي بتقديم الاستئناف مُسَبَّبًا إلى اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية خلال ثلاثين يومًا من تاريخ استلام القرار على أن يقوم المكلف قبل قبول استئنافه بسداد الزكاة المستحقة عليه أو تقديم ضمان بنكي طبقًا لقرار لجنة الاعتراض الابتدائية؛ فإنه يحق لكلا الطرفين الاعتراض على هذا القرار خلال ثلاثين يومًا من تاريخ استلامه.

وبالله التوفيق....